البخيل وزوجته الجشعة

تأليف: غانية برابز
رسوم: مجدي اسكندر

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض

٦ – ٨ سنوات

البخيل وزوجته الجشعة

يُحْكَى أنَّ تاجِراً يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ جَمِيلةٍ، وَكَانَ يَمْلِكُ دُكَاناً لبَيْعِ العَقَاقِيرِ، يَعْمَلُ بِلَا كَلَلٍ وَعَيبُهُ الوَحِيدُ البُّخْلُ؛ كَانَ بَخِيلاً وَشَحِيحاً، لَا يُنْفِقُ دِينَاراً وَاحِداً عَلَى أُسْرَتِهِ وَلَا يُبَالِي لِعَنَائِهِمْ، فَهَمُّهُ الوَحِيدُ جَنيُ المَالِ وتَكْدِيسُهِ.

عَانَتِ الزَّوْجَةُ كَثِيراً مِنْ بُخْلِهِ الشَّدِيدِ، وَهِيَ لَا أَهْلَ لَهَا تَلجَأُ إِلَيْهِمْ وَتَشْكُو لَهُمْ مُعَانَاتَهَا مِنْ تَصَرُّفَاتِ زَوْجِهَا، وَلَا خَيَارَ لَدَيْهَا سِوَى الصَّبْرِ وَالتَّفْكِيرِ فِي تَدَبُّرِ أُمُورِهَا.

الِاسْتِدَانَةُ مِنَ الجِيرَانِ وَنِسَاءِ القَرْيَةِ هُوَ مَلَاذُهَا الأَخِيرُ الَّذي يُخْرِجُهَا مِنَ الصُّرُوفِ.

وَالخَجَلُ يَعْتَرِيهَا حِينَمَا تَطْلُبُ شَيْئاً مَا مِنْ إِحْدَاهِنَّ، ولَمَّا أَحَسَّتْ مِنْهُنَّ بِالِانْزِعَاجِ والنُّفُورِ مِنْ طَلَبِهَا المُتَكَرِّرِ.

فَكَرَتْ طَوِيلاً فِي إِيجَادِ حَلٍ آخَرَ لِمُشْكِلَتِهَا، فَاضْطَرَتْ إِلَى التَّحَايُلِ عَلَى النِّسَاءِ وِابْتِزَازِهِنَّ، وَمَا إِنْ تُلْقِي نَظَرَهَا عَلَى شَيْءٍ أَعْجَبَهَا، فَتَخْتَلِقُ حِيلَةً حَتَّى تَظْفَرَ بِهِ. يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ اِزْدَادَ طَمَعُهَا وَجَشَعُهَا وِاكْتَسَبَتْ عَادَّةً سَيِئَةً، لِذَا تَحْتَرِسُ نِسْوَةُ القَرْيَةِ مِنْهَا حَتَّى لَا يَقَعْنَ فِي حِبَالِهَا، وَأَصْبَحَتْ سِيرَتُهَا عَلَى كُلِ لِسَانْ. البَعْضُ أَشْفَقَ عَلَيْهَا وَكَانَ يَرَاهَا اِمْرَأَةً مِسْكِينَةً فَبُخْلُ زَوْجِهَا هُوَ الذِّي دَفَعَهَا إِلَى ذَلِكَ الوَضْعِ الذِّي آلَتْ إِلَيْهِ، أَمَّا البَعْضُ الآخَرُ فَيَلُومُهَا وَقَدْ اعْتَبَرَ أَنَّ سُلُوكَهَا غَيْرَ لَائِقٍ وَلَا مُبَرِرَ لَهُ مَهْمَا كَانَتْ ظُرُوفُهَا.

أَمَّا اِبنَهُ الوَحِيدُ فَيَلُوحُ مِنْ مَنْظَرِهِ بِلِبَاسِهِ الرَّثِّ كَحَالِ فَقِيرٍ مُعْوِزٍ.

ذَاتَ مَرَّةٍ طَلَبَ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ كُرَةً لِيَلْعَبَ بِهَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ، وَطَبْعاً طَلَبُهُ مَرْفُوضٌ وَ مُسْتَحِيلُ المَنَالِ لِبُخْلِ وَالِدِهِ، فَصَنَعَ لِنَفْسِهِ كُرَةً مِنَ القَشِّ وَكُلَّمَا اِهْتَرَأَتْ بَدَّلَ القَدِيمَةَ بِكُرَةٍ جَدِيدَةٍ.

وَفِي أَحَدِ الأَيَامِ مَرَّتْ عَلَى القَرْيَةِ مُتَسَوِّلَةٌ تَجُوبُ الزُّقَاقَ تَسْأَلُ النَّاسَ الصَّدَقَةَ وَالعَطِيَّةَ. وَعِنْدَ الظَهِيرَةِ وَصَلَتْ إِلَى مَنْزِلِ التَّاجِرِ البَخِيلِ، فَوَضَعَتْ قُفَّتَهَا بِجَانِبِ البَابِ وَبِصَوْتٍ حَزِينٍ يَمْتَزِجُ بِالتَّعَبِ وَالخَجَلِ نَادَتْ قَائِلَةً: يَا أَهْلَ هَذَا البَيْتِ الطَيِّبِينَ...أَنَا اِمْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ ومُحْتَاجَةٌ، فَهَلْ لَكُمْ بِصَدَقَةٍ لِي وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللّهِ وَدَعَوَاتِي لَكُمْ أَنْ يَرْزُقَكُمْ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُونَ.

بَيْنَمَا هِيَ تُرَدِّدُ الكَلَامَ نَفْسَهُ وَإِذَا بِزَوْجَةِ البَخِيلِ تَفْتَحُ لَهَا البَابَ قَائِلَةً: مَا حَاجَتُكِ يَا اِمْرَأَة؟

فاحْمَرَّ وَجْهُهَا خَجَلاً وردَّتْ عَلَيْهَا: هَلْ لِي بِصَدَقَةٍ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ.

قَالَتْ زَوْجَةُ البَخِيلِ: اِنْتَظِرِي قَلِيلاً.

فَهَمَّتْ لِتُخْبِرَ زَوْجَهَا ثُمَّ تَوَقَّفَتْ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا: أَنَا مُتَيَقِّنَةٌ بِأَنَّهُ لَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ وسَيَرُدَّهَا فَارِغَةَ اليَدَيْنِ، فَالبُخْلُ قَدْ أَعْمَى بَصِيرَتَهُ.

بَيْنَمَا هِيَ تُحدِّثُ نَفْسَهَا، وَقَعَتْ عَيْنَاهَا عَلَى القُفَّةِ.

فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا: أَنَا مُتَأَكِدَةٌ أَنَّ هَذِهِ المَرْأَةَ تَحْمِلُ مَعَهَا المَالَ أَيْضاً، لَنْ أَتْرُكَهَا تَعُودُ أَدْرَاجَهَا...هَيَّا فَكِّرِي.

فَخَطَرَتْ بِبَالِهَا خُطَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ

وَهِيَ لَا تَزَالُ تُفَكِّرُ، حَمَلَتِ المُتَسَوِّلَةُ القُفَّةَ لِتَمْضِيَ إِلَى حَالِ سَبِيلِهَا مُعْتَقِدَةً أَنَّ أَحَداً لَنْ يُقَدِّمَ لَهَا الصدَقَةَ فِي هذا البيتْ.

قَالَتْ: حَسَنًا، أَتْرُكُكِ فِي رِعَايَةِ اللهِ، فَأَمَامِي طَرِيقٌ طَوِيلٌ.

فَأَوْقَفَتْهَا وَرَاحَتْ تَخْتَلِقُ لَهَا الأَكَاذِيبَ. أَخْبَرَتْهَا بِأَنَّ زَوْجَهَا يَبْحَثُ عَنْ خَادِمَةٍ لِتُسَاعِدَهَا فِي أَشْغَالِ البَيْتِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَعْمَلَ لَدَيْهِمْ لِمُدَّةِ أَرْبَعَةِ أَيَامٍ مُقَابِلَ ثَمَنِ مَؤُونَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً.

قالت المُتَسَوِّلَةُ: وَلَكِنْ أَنَا...

قَاطَعَتْهَا قَائِلَةً: هَذِهِ فُرْصَةٌ لَنْ تُعَوَّضْ، وَأُرِيدُ مُسَاعَدَتَكِ فَقَطْ، ومَا دَامَ زَوْجِي يَبْحَثُ عَنْ خَادِمَةٍ، فَلِمَ لَا تَقْبَلِينَ؟ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ كَمَا تَشَائِينَ.

فَكَرَتْ قَلِيلاً وَقَالَتْ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهَا: لِمَ لَا أَقْبَلُ عَرْضَهَا؟ فَقَدْ أَكْرَمَنِي اللهُ . فَوَافَقَتِ المِسْكِينَةُ وَلَمْ تَفْطِنْ لِنوَايَاهَا الشِّرِّيرَةِ، اِبْتَسَمَتْ زَوْجَةُ البَخِيلِ اِبْتِسَامَةً خَبِيثَةً وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ بِضْعَ دَقَائِقَ حَتَّى تُخْبِرَ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَهَرَعَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ وَأَقْنَعتْهُ بِخُطَتِهَا. وَافَقَ عَلَى الفَوْرِ دُونَ أَنْ يُفَكِّرَ فِي الأَمْرِ، رَجَعَتْ إِلَيْهَا وَأَدْخَلَتْهَا إِلَى المَنْزِلِ، وَبَدَأَتِ الأَوَامِرُ تَنْهَالُ عَلَيْهَا دُونَ تَوَقُّفٍ وَلَمْ تُمْهِلْهَا حَتَّى بَعْضَ الوَقْتِ لِتَسْتَرِيحَ مِنْ سَفَرِهَا.

ظَلَّتِ المُتَسَوِّلَةُ تَشْتَغِلُ طَوَالَ اليَوْمِ وَلَمْ تَنَلْ مِنْ عَمَلِهَا المُتَوَاصِلِ سِوَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الكِسْرَةِ وَكُوبٍ مِنَ الحَلِيبِ، شَعَرَتْ بِالجُوعِ فَرَاحَتْ تَأْخُذُ الطَعَامَ مِنَ القُفَّةِ حَتَّى فَرِغَتْ.

أَمَّا الزَّوْجَةُ الجَشِعَةُ فَطَوَالَ الوَقْتِ تَتَرَصَّدُهَا لِتَعْلَمَ إِنْ كَانَ بِحَوْزَتِهَا المَالُ، وَلِسُوءِ حَظِّهَا العَثِرْ فَإِنَّهَا لَم تَكُنْ تَمْلِكُ ديناراً وَاحِداً كَمَا خُيِّلَ لَهَا فَحَدَّثَتْ نَفْسَهَا: يَا لِحَظِّيَ السَّيِيء!.

أَمَّا البَخِيلُ فَلَمْ يَرْتَحْ لَهُ بَالٌ وَالشُّكُوكُ تُرَاوِدُهُ حَوْلَ المَرْأَةِ الغَرِيبَةِ، وَكُلَّمَا عَادَ إِلَى البَيْتِ تَفَحَصَ المَالَ الذِّي خَبَأَهُ خَوْفاً مِنْ سَرِقَتِهِ. وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ مَا قَبْلَ الأَخِيرِ مِنْ مُغَادَرَتِهَا، بَقِيَ طَوَالَ اللَّيْلِ يُفَكِرُ فِي كَيْفِيَةِ إِخْفَاءِ نُقُودِهِ، فَطَرَأَتْ بِبَالِهِ فِكْرَةٌ وَنَامَ قَرِيرَ العَيْنِ.

وَمَعَ طُلُوعِ الفَجْرِ نَادَى عَلَى اِبْنِهِ وطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَلِمَهُ الكُرَةَ القَشِّيَّةَ خَاصَتَهُ، وَوَعَدَهُ بِأَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ كُرَةً جَمِيلَةً لِيَلْعَبَ بِهَا وأَعْطَاهُ إِيَاهَا الاِبْنُ طَوْعاً مُحَدِّثاً نَفْسَهُ: "أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَشْتَرِيَ لِي، ولَكِنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفُضَ طَلَبَهُ وَسَأَصْنَعُ كُرَةً أُخْرَى جَدِيدَةً .

فَأَمْسَكَ البَخِيلُ الكُرَةَ وَأَسْرَعَ مُهَرْوِلاً إِلَى المكَانِ الذِّي أَخْفَى فِيهِ المَالَ وَفَتَحَهَا، أَخْرَجَ مِنْهَا بَعْضَ القَشِّ وَوَضَعَ فِي وَسَطِهَا كُلَّ مَا جَمَعَهُ مِنْ نُقُودٍ ثُمَ أَعَادَ إِلَيْهَا القَشَّ الذِّي نَزَعَهُ مِنْهَا وَأَغْلَقَهَا فَأَحْكَمَ رَبْطَهَا ثُمَ دَخَلَ غُرْفَتَهُ وَوَضَعَهَا دَاخِلَ الصُنْدُوقِ الخَشَبِيّ بَيْنَ المَلَابِسِ، وَكَمَا هُوَ مُعْتَادٌ لَمْ يُعْلِمْ زَوْجَتَهُ بْالأَمْرِ

اِنْقَضَتْ الأَيَامُ المُتَّفَقُ عَلَيْهَا، وَفِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ ذَهَبَ البَخِيلُ إِلَى عَمَلِهِ كَعَادتِهِ، أَمَّا زَوْجَتُهُ فَاتَّجَهَتْ إِلَى المُتَسَوِّلَةِ فَوَجَدَتْهَا مُسْتَيْقِظَةً تَتَّهَيَأُ لِلرَّحِيلِ، فَخَاطَبَتْهَا قَائِلَةً: لِمَ العَجَلَةُ؟...اِبقَيْ حَتَّى المساء.

فَرَدَّتْ: إِنَّهُ يَوْمٌ مَاحِقٌ، وَلِذَا مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ أَذْهَبَ الآنَ حَتَّى لَا تُدْرِكْنِي حَرَارَةُ الشَّمْسِ، وَمَاذَا عَنْ الِاتِّفَاقِ؟ اِدْفَعِي لِي ثَمَنَ خِدْمَتِي لَكِ.

بَدَتِ الزَّوْجَةُ الجَشِعَةُ قَلِقَةً وَمُضْطَرِبَةً، فَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ لَحْظَةً لِتُحْضِرَ لَهَا المَالَ. دَخَلَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا وَجَلَسَتْ عَلَى السَّرِيرِ تُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ ثُمَّ قَامَتْ تَمْشِي ذَهَاباً وَإِيَاباً

فَاتَّجَهَتْ نَحْوَ الصُنْدُوقِ الخَشَبِيِّ وَفَتَحَتْهُ وَهِيَ لَاتَزَالُ تُكَلِمُ نَفْسَهَا بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ تُقلِّبُ المَلَابِسَ، وَجَدَتِ الكُرَةَ القَشَّيَّةَ فَقَالَتْ: وَلَدٌ مُشَاكِسٌ...خَبَّأَ كُرَتَهُ هُنَا، سَأُعَاقِبُهُ عَلَى ذَلِكْ.

وَهِيَ تُمْتِمُ رَاوَدَتْهَا خُدْعَةٌ وَارْتَسَمَتْ عَلَى
مُحَيَّاهَا ابْتِسَامَةٌ مَاكِرَةٌ، فَحَمَلَتِ الكُرَةَ بَيْنَ
يَدَيْهَا وَأَقْبَلَتْ عَلَى المُتَسَوِّلَةِ مُشِيرَةً إِلَى
الكُرَةِ القَشِّيَّةِ قَائِلَةً لَهَا: ثَمَنُ تَعَبِكِ دَاخِلَهَا،
وَلَكِنْ لَا تَفْتَحِيهَا حَتَّى تَصِلِي إِلَى بَيْتِكِ لِأَنِّي أَخَافُ
عَلَيْكِ مِنَ اللُّصُوصِ.
أَمْسَكَتِ المُتَسَوِّلَةُ الكُرَةَ وَوَضَعَتْهَا دَاخِلَ
القُفَّةِ شَاكِرَةً كَرِيمَ فَضْلِهِمْ، وَأَمْطَرَتْهَا
بِالدُّعَاءِ
وَوَدَعَتْهَا ثُمَّ غَادَرَتِ المَنْزِلَ، فَجَدَّتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى
تَصِلَ إِلَى بَيْتِهَا قَبْلَ مَغِيبِ
الشَّمْسِ.
تَنَهَدَتْ زَوْجَةُ البَخِيلِ

عِنْدَ المَسَّاءِ عَادَ زَوْجُهَا إِلَى المَنْزِلِ، أَخْبَرَتْهُ بِالخُطَّةِ الَّتِي دَبَّرَتْهَا وَكَيْفَ تَمَكَّنتْ مِنْ خِدَاعِ المِسْكِينَةِ وَرَاحَتْ تَفتَخِرُ بِنَفْسِهَا وَمَدَى ذَكَائِهَا وَدَهَائِهَا، بَقِيَ يَسْتَمِعُ لَهَا مَصْدُوماً مَذْهُولاً وَهُوَ لَا يُصَدِّقُ مَا حَدَثَ فَاسْتَشَاطَ غَضَباً صَائِحاً: أَمْوَالِي دَاخِلَ الْ ...مَاذَا صَنَعْتِ؟ وَيْحَكِ يَا... وَسَقَطَ أَرْضاً مُغْمًى عَلَيْهِ، وَحِينَمَا اِسْتَفَاقَ بَدَأَ بِالصُّرَاخِ وَالعَوِيلِ وَبِأَعْلَى صَوتِهِ يُرَدِّدُ: نُقُودِي... نُقُودِي. فَاجْتَمَعَ الجِيرَانُ حَوْلَهُ يَتَهَامَسُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُتَسَائِلِينَ عَنْ سَبَبِ كُلِّ هَذِهِ الضَّجَّةِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ زَوْجَتُهُ قَائِلَةً: بُخْلُكَ سَبَّبَ لَنَا الشَّقَاءَ وَالبُؤْسَ وَأَنَا قَدْ صِرْتُ اِمْرَأَةً مَاكِرَةً، وَفُلُوسُكَ ذَهَبَتْ

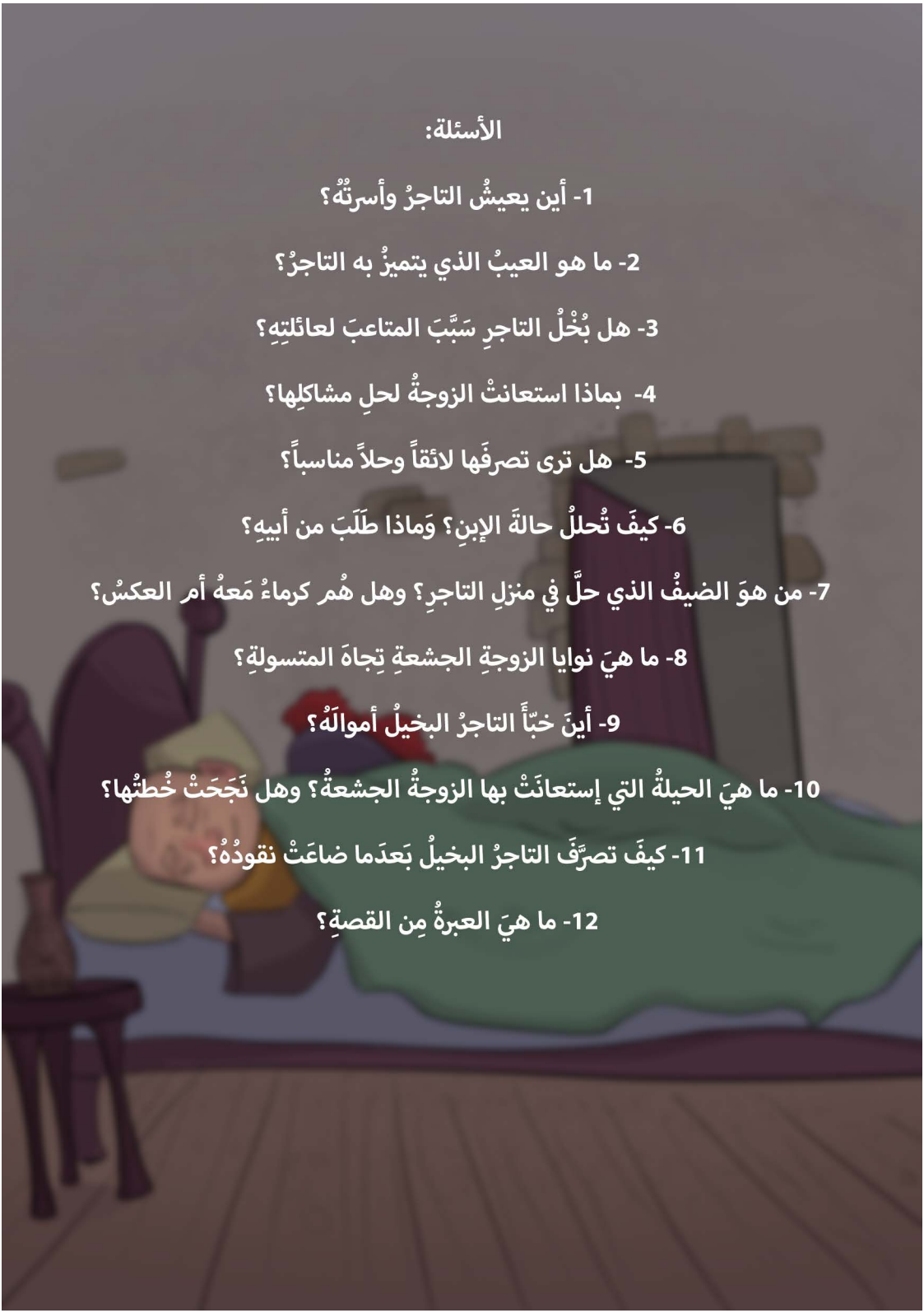

الأسئلة:

1- أين يعيشُ التاجرُ وأسرتُهُ؟

2- ما هو العيبُ الذي يتميزُ به التاجرُ؟

3- هل بُخْلُ التاجرِ سَبَّبَ المتاعبَ لعائلتِهِ؟

4- بماذا استعانتْ الزوجةُ لحلِ مشاكِلِها؟

5- هل ترى تصرفَها لائقاً وحلاً مناسباً؟

6- كيفَ تُحللُ حالةَ الإبنِ؟ وَماذا طَلَبَ من أبيهِ؟

7- من هوَ الضيفُ الذي حلَّ في منزلِ التاجرِ؟ وهل هُم كرماءُ مَعهُ أم العكسُ؟

8- ما هيَ نوايا الزوجةِ الجشعةِ تِجاهَ المتسولةِ؟

9- أينَ خبّأَ التاجرُ البخيلُ أموالَهُ؟

10- ما هيَ الحيلةُ التي إستعانَتْ بها الزوجةُ الجشعةُ؟ وهل نَجَحَتْ خُطتُها؟

11- كيفَ تصرَّفَ التاجرُ البخيلُ بَعدَما ضاعَتْ نقودُهُ؟

12- ما هيَ العبرةُ مِن القصةِ؟

عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب ال 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوىً متقن برغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (ولاحقا آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائط المذكورة.

الترخيص

تنشر مبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشارع الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة وللمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء للمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف أخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/05

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على مواقع التواصل: daddinitiative

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمختصين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جمعهم نفس الهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. *نرجو أن لا تنسونا وإياهم من صالح دعائكم.*

أماني عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أماني عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أماني متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة مُحبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جميل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتي لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد عملنا من أجلك أنت، نحبك ونهتم بك، لذا اعتنِ بهذه القصة وشاركها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صامد أمام العدوان، لقد علّمنا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاصرار.» أماني شاهين...

لمياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة **Bedaya Organization** في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ **Schritte für soziale Entwicklung e.V** في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال واليافعين، وأنشأت مجلتي خطوات صغيرة، وحنين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيمات اللاجئين مع توفير آلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأساتذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، فجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيايدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووائل تلات على دعمهم للمبادرة.

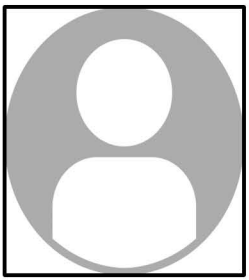

الكاتبة: غانية برابز

مـن مواليـد جـوان 1978 ببجايـة _ الجزائـر. هـي خياطـة متحصلـة عـلى شـهادة في هـذا المجـال، تهـوى كتابـة القصـص، والشـعر، والنصـوص المسرحيـة وكتابـة السـيناريوهات، كمـا أن لديهـا هوايـات أخـرى كالرسـم وتصميم الأزياء.

مؤلفاتهـا؛ الأول بعنـوان (بائعـة الفخـار) صـدر سـنة 2020 والثـاني (رحلـة غريب) صدر سنة 2022 .

«تتوافـق أهـدافي مـع أهـداف مبـادرة ض مـن خـلال مشـاريعها المُثريـة لأدب الطفـل (حكايـات ض)، وأتمـنى أن تسـاهم مؤلفـاتي في إثـراء أدب الطفل.» غانية برابز.

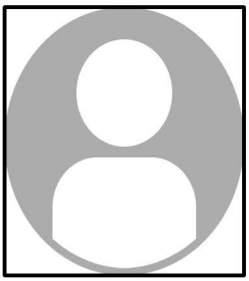

الرسام: مجدي إسكندر

طالـب هندسـة ميكانيـكا جامعـة الاسـكندرية. يعمـل كرسـام حـر في مجـال قصـص الأطفـال ورسـم الخلفيـات والشـخصيات. يطمـح لأن تكـون لـه بصمـة في عالـم رسـومات الأطفـال، وهـو مـا دفعـه ليكـون ضمن فريق رسامي مشروع حكايات ض2.

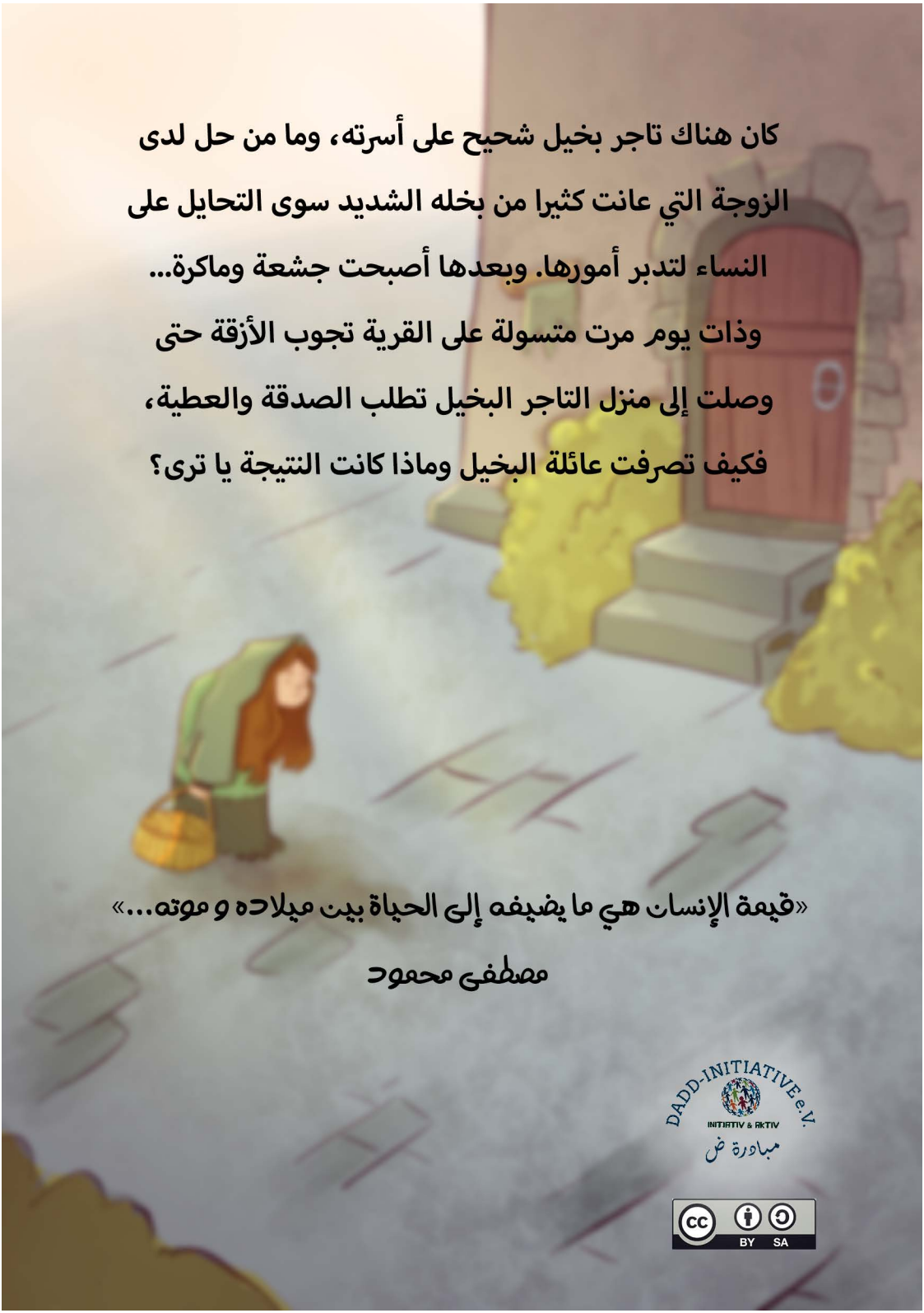
كان هناك تاجر بخيل شحيح على أسرته، وما من حل لدى
الزوجة التي عانت كثيرا من بخله الشديد سوى التحايل على
النساء لتدبر أمورها. وبعدها أصبحت جشعة وماكرة...
وذات يوم مرت متسولة على القرية تجوب الأزقة حتى
وصلت إلى منزل التاجر البخيل تطلب الصدقة والعطية،
فكيف تصرفت عائلة البخيل وماذا كانت النتيجة يا ترى؟
«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته...»
مصطفى محمود
DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض
BY SA